

## أحمد حاتم: فانتازيا «الغسالة» توليفة نجاح



### القاهرة: أحمد الروبي

ربما من أصعب اللحظات على أي فنان أو نجم، أن يطرح عمله السينمائي في دور العرض، بدون جمهور يشاهد فيلمه، إلا أن النجم أحمد حاتم أبدى سعادة بالغة، بطرح فيلمه الجديد «الغسالة» في دور العرض، منذ موسم عيد الأضحى الماضي، رغم التزام دور العرض بنسبة حضور 25 % فقط من الجمهور، بسبب «فيروس كورونا»، وتأتي سعادة حاتم لأكثر من سبب، من أهمها بطولته للفيلم، فضلاً عن كونه الفيلم الوحيد الجديد الذي طرح في هذا الموسم، وردود الفعل الجيدة تجاه الفيلم.

حاتم أكد أن العمل يستحق لأنه مليء بعوامل الجذب بداية من القصة، وكونه عمل «فانتازيا»، مروراً بمجموعة العمل من إنتاج وإخراج وممثلين، فضلاً عن عمله أمام نجم بحجم الفنان محمود حميدة، ومحاوَر أخرى تحدث عنها في الحوار معه.

كيف وجدت ردود الأفعال حول فيلم «الغسالة»؟

– الحمد لله ردود أفعال الجمهور كانت جيدة للغاية، وأسعدتني للغاية، خاصة أن هناك عدداً لا بأس به قد شاهد العمل

وبدأ الحديث على «السوشيال ميديا» عنه ، وهو ما يسعد أي فنان، أن يحقق عمله النجاح، ويتفاعل معه الجمهور بشكل جيد، خاصة أننا تمكنا من عرض الفيلم في دور العرض خلال هذه الفترة الصعبة، وكان ذلك تحدياً كبيراً لا يمكن لأحد أن ينكره، بداية من شركة الإنتاج وصولاً لفريق العمل، مروراً بعرض العمل، وانتظار ردود أفعال الجمهور، ويزيد تحد جديد في هذا الفيلم بطرحه في دور العرض في ظل هذه الظروف، لكن بنسبة كبيرة الحمد لله أنا راض عن ردود الأفعال التي حققها الفيلم وسعيد بها، وبالإيرادات التي كانت مفاجأة في ظل نسبة 25%.

هل تعمدت تقديم عمل مختلف في إطار «الفانتازيا» تقترب به من خيال الشباب؟

– كل فنان يحب الاختلاف، وأن يقدم أعمالاً جديدة عليه، بجانب أن هناك عدة عوامل جعلتني أوجد في هذا العمل، منها بكل تأكيد أن العمل يدور في إطار «فانتازي»، وهذه النوعية من الأعمال قليلة للغاية في مصر وغير منتشرة، على الرغم من وجود شريحة كبيرة من الجمهور تحب تلك الأعمال، وتشاهد الأعمال الأجنبية منها، وتكون سبباً في نجاحها، لذلك أحببت أن أقدم دوراً جيداً، ونوعية أعمال غير موجودة باستمرار في السينما المصرية، ولا يمكن أن نغفل أن الممثل يهيمه المخرج الذي سيعمل معه، وشركة الإنتاج التي ستوفر كل سبل نجاح الفيلم من عدمه، لذلك كانت «توليفة نجاح» بالكامل جيدة، ومشجعة.

الفيلم العمل الثاني لك مع الفنانة هنا الزاهد.. فهل هناك تعمد لذلك؟

– بكل تأكيد، فالعمل مع ممثل متمكن، مريح جداً على المستوى الفني يجعل العمل يخرج بشكل جيد، لأن الجمهور يشعر بهذا التفاهم على الشاشة، وهناك ممثلات يبذلن مجهوداً كبيراً في أدوارهن، ويجتهدن حتى يخرج العمل بشكل جيد، وهنا فنانة موهوبة جداً، وتحرص دائماً على أن تشارك في أعمال جيدة وناجحة.

هل ترى أن المغامرة عند الفنان أمر ضروري ومفيد؟

– بالتأكيد ضروري جداً، ويجب عليه أن يذهب كلما أمكن إلى مناطق جديدة ومختلفة عليه، ويقدم نفسه للجمهور طوال الوقت بشكل مختلف، حتى يترك أثراً فاعلاً، ولا يمل الجمهور من مشاهدته في منطقة واحدة طوال الوقت.

كيف كان العمل مع النجم الكبير محمود حميدة؟

– لا شك أنه نجم كبير، ووجوده في أي عمل فني يجعل له طابعه الخاص على المستوى الفني، وشخصياً سعدت جداً بالعمل معه، واعتقد أن أي ممثل يحب أن يكون معه نجم بحجم حميدة، لما يمكن أن يحققه على المستويين الفني والإنساني.

سحر خاص

أيهما أقرب لقلبك السينما أم الدراما؟

– دائماً هناك سحر خاص للسينما، والجميع يعرف أنها تعيش أكثر، فهناك أفلام قديمة منذ أكثر من نصف قرن، مازلنا نشاهدها، وتعجب بها جداً الأجيال الحالية، ولا نمل من مشاهدتها على الإطلاق، لذلك بكل تأكيد أشعر بحب أكبر للسينما، لكن الدراما مهمة أيضاً، وتدخل كل بيت عربي، وتؤثر في الجمهور بشكل كبير.

ماذا عن فيلمك الجديد «قمر 14»؟

– تجربة جديدة ومختلفة، تدور أحداثه من خلال أكثر من قصة، ومعظم مشاهدي مع الفنانة أسماء أبو اليزيد، والعمل يضم مجموعة كبيرة من النجوم، ومكون من عدة حكايات، وكل حكاية لها أبطالها، وأتمنى أن ينال الفيلم إعجاب الجمهور بشكل كبير، لأنني أراهن على نجاحه أيضاً.

هل تضايقتك أو تشغلك الشائعات؟

.. الشائعات لا تزعجني ولا ألتفت إليها على الإطلاق، فلا تعينني بالمرّة، ولا تأخذ حيزاً من تفكيري

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024